من ابي الفضل المذكور آنفا عالم كبير وصنوه احمد بن ... ايضا وقد اجتمعا في
كتاب وجهاه الى علي العلم النير شيخي الفضل احمد بن محمد ... الحارثي والمطهر
بن تريك لانه بلغ الفضل واخاه ان هذين الفاضلين بانغا... ال ابن احمد
بن قاسم الحسيني الزيدي في زمن الامام محمد بن المطهر فاجابهما بن تريك ... بدة
فاضلة من جملتها

فتوبوا عن ظنونكم الخواطي • ليهديكم الهكم الصراطا

الشيخ الوحيد نادرة زمانه قدوة الفضلا ابو الفضل العباس بن شروين بن ... رحمه الله قال الحاكم عالم متكلم اديب
فصيح زاهد قيل كان يحفظ مائة الف بيت ولم يكتب في الكلام حسان مواعظه
تشبه كلام الحسن قرأ على قاضي القضاه ورجع الى بلده ودرس هناك وقضايا على
العلم والعمل وكان يدعو الى التوحيد والعدل بقوله وفعله • حدثني احمد بن علي
بن محمد قال اجتمع جماعة كنت فيهم فانشأنا اشعارا نعرضها على ابي الفضل
فحكم لي بالسبق ثم قال لي لا تضيع ايامك واشتغل بالعلم ثم انشد

ضاع عمر الشباب غير واحشي • ان عمر المشيب ايضا يضيع

قلت ومما نقله العلامة محمد بن الوليد القرشي عنه من روائع كلمه ما اكلته
راح وما وهبته فاح قلت ومقاله هذا الفاضل شهير وقد ينتقل عنه التنقل
من الاصول الى الفروع فينتسب الى المعتزلة كما ذكر في التذكرة وغيرها في مغادرة
السنن وهو احد علمائنا بالعراق رحمه الله • قال العلامة محمد بن ... رحمه الله في
كتابه الروضة الفضل بن شروين من علماء الزيدية قلت وله كتاب يسمى المدخل في
مذهب الهادي الى الحق عليه السلام وقد يسمى بهذا الاسم غيره كتب في فنون مختلفة
واسمه كما ترى العباس لكنه اذا اطلب لا يخطر بالبال الا في هذا المحل لاشتهاره
بالكنية وهذه الكنية الشريفة قد اشتهر بها من اصحابنا العراقيين رحمهم الله جماعة
منهم ابو الفضل الناصر من الاجلاء الاماثل وقدمه ... وهو مصنف كتاب
الوافي اسمه كاسم كتاب علي بن بلال وله كتاب كشف الحق • ومنهم ابو الفضل ...
المدفون في ... صاحب حاشية الابانة • ومنهم ابو الفضل بن ... صاحب
دلائل التوحيد في الكلام وتفسير القرآن وله اخ اسمه اسمعيل عالم كبير • وذكر
الملا يوسف الحاجي الناصري الزيدي رحمه الله هذا وذكر قبله ... ومن شيوخ
... ابي القسم الديلمي ... صاحب كتاب لوامع الاختيار في بحث الروح والنور
والعزة قال ان هذا المسمى بابي الفضل اسمه ... حسد ...

...نفت • اذنت على الشمس معابدها
...ما • جاوزت الشعرين من غيرها
...يلها • وهي كما العذرا في خدرها
...خلمها • اومن بهم العذرا في صبرها
...معروف عم الورى • فكلهم يطنب في شكرها
...داع نال من جودها • كل قاص نال من برها
فاغتالها الموت على انها • امنع من عنقا في وكرها
وما دعى قدرا المرقدها • أعلى من الجوزا في قدرها

ومنها

يا ناعي الصفوة قم فانعها • واخك الذي قد كان من امرها
ولست بالمعترف عن وصفها • لو كنت كالخنسا في شعرها

قلت وهي طويلة فلنقتصر على هذا وشهرتها ظاهرة وابيات مجدها باهرة
قلت وتولى لها كتابة الانشا السيد البليغ المنشي الشاعر المجيد
... من زمانها **فاطمة بنت عبد الله بن الهادي بن يحيى بن حمزة عليهم السلام**
... مصنف الجوهر الشفاف وكانت هذه الشريفة من المفاخر ومن الحجج على
... النفس للاواخر وتزوجها السيد العلامة محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن الامام
... عليهم السلام وقد استغنينا بهذا الذكر عن افراد ترجمة للسيدة فاطمة بنت
عبد الله صاحب الجوهر

السيدة العالمة الفاضلة فاطمة بنت يوسف بن محمد الحسني الهدوي
كانت من المصليات افادني ذكرها شيخنا رضي الله عنه ولم يزد في شرح حالها
على ما دل على الفضل جملة قلت اطلعني مولانا امير المؤمنين وسيد
المسلمين المؤيد بالله محمد بن امير المؤمنين القسم بن محمد سلام الله عليهما يوم الاربعا
... عشر من شهر جمادى الاخرة عام ثماني واربعين والف بجوار مشهد الامير الاعظم
... الدين يحيى بن ... ال الرسول محمد بن يحيى بن يحيى عليهم السلام عند
... الحموس ببلاد عذر وانا في خطها خطا بينا واضحا • كتبت كتاب الجوهرة
... المنير في من كتاب السنن لابي القسم محمد بن حسن المسمى المعروف في الحجاز
بالشقيقي بضم الشين المعجمة وفتح القاف وسكون المثناة التحتية ثم كسر الفاء ثم يا
... وكتبت في اخر الجزء الرابع وهو الذي اطلعني عليه امير المؤمنين عليهم
دون سائر الاجزاء هذين البيتين

Copyright © King Saud University